

تطبيق لعبة رمي الكرة (*Rolling Ball*) في ترقية مهارة الكلام

حزب الله هدى

Hisbullah Huda

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya

hisbullahhuda@uinsby.ac.id

Abstrak

Setiap bahasa mempunyai empat keterampilan, yaitu mendengar, berbicara, membaca dan menulis. Dalam mempelajari bahasa asing kita dituntut untuk mahir dalam setiap ketrampilan. Begitupun dalam ketrampilan berbicara. Permainan bahasa digunakan untuk mempermudah siswa dalam memahami materi yang disampaikan serta menjadikan siswa lebih terinovasi untuk mempelajari bahasa. Salah satu permainan bahasa yang dianggap menarik dalam belajar bahasa Arab adalah RollingBall. Permainan ini merupakan suatu cara pembelajaran yang mewajibkan siswa untuk belajar banyak bicara. Disamping itu siswa akan lebih semangat, serta meningkatkan keterampilan berbicara siswa. Beberapa aspek penilaian diantaranya adalah, keberanian, kelancaran intonas dan qowaid. Untuk itu disarankan kepada guru bahasa Arab untuk menerapkan dan mengembangkan pembelajaran menggunakan permainan Rolling Ball atau media lainnya demi keberhasilan pembelajaran bahasa Arab.

Kata Kunci: berbicara, *rolling ball*, media

المقدمة

اللغة هي أداة أو آلة الاتصال وهي أداة للتعبير عن المقاصد المكتومة في قلوب الأفراد للآخرين. القي مصطفى الغلايين ما يلي: "إن اللغة هي كلمة أو لفظ يستخدمها كل شخص في التعبير عن مقاصدهم وأغراضهم." ¹ اللغة العربية من إحدى اللغات الأجنبية التي ندرسها دائما و نتعلمها و تطعها، و هي أيضا لغة الدين لأن القرآن انزل باللغة العربية. ² إن اللغة العربية أهم اللغة في هذا العالم ، لابد لكل مسلم و مسلمة أن يتعلموها كما علموا اللغة الإندونيسية.

اللغة العربية توجد أربعة مهارات الذي تكون مراجع لتدريس اللغة العربية وهي، مهارة الاستماع، و مهارة الكلام، و مهارة القراءة، و مهارة الكتابة. وأراد الباحث بحثها في ترقية مهارة الكلام . لأنها نظر الباحث أكثر الطلاب يشعرون بصعوبة في تدريس مهارة الكلام.

فينبغي على معلمين درس اللغة العربية ابتكار في وصول مادة اللغة العربية في تدريس اللغة العربية حتى يسهل الطلاب فهم دراستها. قبل المدرس اللغة العربية لاسيما بمهارة الكلام ، ينبغي له أن يستعد المادة في تدريسها وما يسهلها كالطريقة التدريس التي تتعلق بتسهيل الطلاب لفهم مهارة الكلام. كمثل يقدم طريقة التدريس المناسبة بالمادة و بقدرة الطلاب.

اللعبة اللغوية هي طريقة الدراسة باللعبة. اللعبة اللغوية ليست من نشاط زائد بسرور فقط، ولكن هذه اللعبة تحصل أن تدخل في التدريس التي تهدف أن تعطى الفرصة للتلاميذ لتطبيق مهارة اللغة التي قد تعلموها. اللعبة اللغوية هي النشاط التي تختط في التعليم، وبمناسبة على محتويات الدراسة مباشرة أو غير مباشرة.

عند دوورزكي (*Dworetzky*)، كل اللعبة اللغوية التي تنفذ مباشرة في نشاط التدريس لتحصل غرض التدريس. والهدف الأول اللعبة اللغوية ليست نيل سرور فقط لكن لدرسا مهارة اللغة أو عنصر اللغة المعين. وعند دوي، التفاعل بين اللعبة و التدريس تعطى أهم خبرة الدرس للتلاميذ.

¹ يترجم من media pengajaran bahasa arab,

² يترجم من،

ولذلك، يجب على المدرس أن يجعل عملية تدريس اللغة العربية فعالاً، عند تحويل درس اللغة العربية إلى الطلاب، أو بقول آخر. تطبيق الطريقة المناسبة في عملية تدريس اللغة العربية ستساعد الطلاب لفهم درس اللغة العربية.³ أما هنا فيبحث الباحث عن مهارة الكلام وهي تساعد الطلاب أن يتكلموا، لأن في الحقيقة الطلاب فهموا مفردات اللغة العربية ولكن بعض من الطلاب لم يستطيعوا أن يتكلموا و صعب لتكلموا جيداً و صحيحاً، لأن الطلاب قليل في تدريب الكلام اللغة العربية. لذلك الخطوة الأولى يستعمل الباحث بتطبيق اللعبة رمي الكرة (Rolling Ball) في تدريس الكلام لكي يشعر الطلاب السرور و الحماسة في تدريس لغة العربية.

البحث

الكلام في أصل اللغة عبارة عن : الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين وهو : المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بلفظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة : الجملة المراكب المفيدة نحو : جاء الشتاء. أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو : ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به في نفسه من : هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يريد أن يزود غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في تعبير وسلامة في الأداء.⁴ وبشكل عام مهارة الكلام تهدف لطلاب يستطيع أن يتكلموا جيداً والطبيعة باللغة المدروسة. ولكن ليصل مرحلة تمييز الكلام يحتاج نشاط التدريب المعدة. النشاط ليست سهلة لطلاب اللغة، بسبب تجب أن تجعل بيئة اللغة أولاً التي تتوجه الطلاب نحو ذلك. سوبياكتو- نابابان (1993: 175) ينقسم هذه النشاط إلى قسمين، وهي قبل اتصالية واتصالية.

1- تدريب قبل اتصالية

تدريب اتصالية ليست تدريب الذي يعمل قبل اتصالية، ولكن المقصود يزيد الطلاب المهارات الأساسية في الكلام التي أشد استعمل عندما في الميدان مثل تطبيق طريقة المحادثة والمفردات والقواعد وتعبيرات الوجه وغير ذلك. في هذه المرحلة إشراك المدرسين هذه التدريب كثيرة لأن كل عنصر المهارات التدريسية يحتاج أن يعطى المثال. وجدت التقنيات التي تمكن أن يعمل في قبل اتصالية، كما يلي:

أ. الحفظ على الحوار.

ب. الحوار بصوار.

ج. الحوار الموجهة.

د. التمثيل السلوك.

هـ. تطبيق النماذج.

و. تكميل الجملة.

2- تدريب الاتصالية

تدريب الاتصالية هي التدريب الذي يزيد على إبداع الطلاب في عملية التدريب. في هذه المرحلة إشراك المعلمين ينقصون مباشرة لتعطي الفرصة لطلاب لتطوير قدرتهم. فوجدت النشاطات التي تمكن أن تعمل في تدريب الاتصالية، كما يلي:

³ ترجم من : (DIVA Press : Fathul Mujib, Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab, Cetakan Pertama, 2011), 32-33

⁴ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: 1992 م)، ص. 86

أ. الحوار الجمع.

ب. التمثيل.

ج. تطبيق التعبيرات الاجتماعية.

د. الممارسة في المجتمع.

هـ. حيل المشكلات.⁵

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الآخرة، عندما ردت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهما ملايين الناس في العالم.⁶

الكلام ليس فرعاً لغوياً معرولاً عن باقي فروع اللغة العربية، بل هو الغاية من دراسة كل فروع اللغة العربية. أما أهمية الكلام فمنها:⁷

- 1- الكلام كوسيلة إلهام سبق الكتابة في الوجود.
 - 2- التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن الأفكار.
 - 3- نشاط إنساني يقوم الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.
 - 4- الحياة العصرية بما فيها حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة وإبداء الرأي وإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التح الذي سيؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.
 - 5- الكلام مؤشر صادق - إلى حد ما للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافية، وطبقت الاجتماعية، ومهنته، أو حرفته، ذلك لأن المتكلمين على اختلاف أنواعهم، إنما يستخدمون اصطلاحات لغوية تنبئ عن عملهم، ومن هنا فإن الكلام هو الإنسان، ولذلك قال بعض علماء المنطق: إن الإنسان حيوان ناطق.
- تأتي التلقائية والطلاقة والتعبير من غير تكلف على رأس قائمة أهداف تعليم اللغة للأطفال الصغار. ذلك أن الرغبة في التعبير عن النفس أمر ذاتي عند الطفل، يميل إليه ويجب أن يمارسه. ويجب على المدرس أن يشجع هذه الرغبة لدى الطفل وأن يساعده على الانطلاق في كلامه.⁸

هناك أهداف عامد لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي :

- 1- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر و التنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- 2- أن ينطق الأصوات المتجاورة و المتشابهة.
- 3- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة.

⁵ترجم من:

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, PT Remaja Rosdakarya: cetakan pertama 2011. Hal 136-142

⁶عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: 2011) ص. 175

⁷أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: 1992 م)، ص. 87-88

⁸الدكتور أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1423). ص 94

- 4- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصبغ النحوية المناسبة.
 - 5- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
 - 6- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
 - 7- أن تكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوي نضجه وقدراته.
 - 8- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربية والإسلامي.
 - 9- أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً و مفهوماً في موافق الحديث البسيطة.
 - 10- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بشكل متصل و مترابط لفترات زمنية مقبولة.⁹
- ولعل مادة التعبير أو الكلام تأتي في مقدمة المواد التعليمية التي ينفر منها التلاميذ أو الطلبة و يهرب من تدريسها المعلمون وقد يكون الطلبة عذره وللمدرس. إذا ما نظرنا إلى طريقة تدريس هذه المادة في واقع حالنا. ولا يلقي وجود المشكلة قول بعضهم أنها متعلقة وتعود أسبابها إلى المدرس وإلى المنهج الذي يسير عليه. وحصرها للمشكلات و تحديدًا لإبعادها يمكن تلخيصها كما يلي:

- 1- نفور الطلبة من درس التعبير أو الكلام وتعاون فهم عنه
 - 2- إرهاق المعلمين وتوهمهم من تدريس اللغة العربية، ما يكتبونه ويتحدث الطلبة في ترقية مهارة الكلام.
 - 3- الضعف الشديد في كتابة معظم الطلبة.
 - 4- عدم موضوع المنهج أو المستوى الخاص بكل مرحلة من مراحل التعليم في أذهان المعلمين خاصة لاسيما في تعليم مهارة الكلام.¹⁰
- وفيما يلي عرض بعض الإرشادات التي قد تكون فاجحة في التحقيق من حدثها، علماً إن الحلول الحذرة تبقي مسؤولية الجهات المختصة في دوائر التربية والتدريس. وخاصة في مواجهة المشكلات في تدريس مهارة الكلام وعلاجها، وهي كما يلي:

- 1- ضرورة الاستفادة من الظواهر الإيجابية عند الطلبة.
- 2- ميل الطلبة والمراقبين للتعبير عما في نفوسهم.
- 3- رغبة الطلبة في المحاكاة والتقليد. فإن المعلم الناجح يستغل هذه الرغبة، فيكثر من عرض النماذج والنصوص الأدبية المختارة عليهم، لتكون زادا يستعينون بألفاظها وتراكيبها وجمالها في تعبيرهم.
- 4- لا تنظر إلى التعبير أي مهارة الكلام كالمواد التعليمية المبرمجة الأخرى، إذا وقعة الخاصة به فهو غير محدد بزمن ولا بمكان في منهج الدراسي.
- 5- الحرص على تقديم نصوص هادفة وكافية تدور في نطاق الموضوع المحدد لهم للتوسع فيه ومناقشته.
- 6- تشجيع الطلبة على المطالعة الحرة على التعبير ما في أذهانهم باللغة المدروسة.
- 7- وجود المعلمون الماهرون في اللغة وفي مهارة الكلام خاصة.
- 8- إيجاد البيئة اللغوية المناسبة والجو الصالح لإحياء اللغة وتشجيع الطلبة في الكلام باللغة العربية.¹¹

⁹ محمد محمود كامل الناقة ، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مصر : 2003) ص. 130

¹⁰ نايف محمود معروف، خصائص العربية ويطرائق تدريسها، بيروت: دار الفانس، ص 207

فأما تعريف لعبة رمي الكرة (Rolling Ball) اللعبة اللغوية رمي الكرة (Rolling Ball) هي لعبة تهدف لتشجيع الطلاب ليجرؤ على أن يتكلموا باللغة العربية، و لتطوير مهارة الطلاب في الكلام ، و الآلة التي تستعمل في هذه اللعبة هي كرة وقلم.¹² وباللعبة رمي الكرة (Rolling Ball) يشعر الطلاب السرور و الحماسة في تدريس اللغة العربية.

خطوات رمي الكرة (Rolling Ball)

المقدمة

- أ - التسليم بقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
- ب - تسأل حال الطلاب "كيف حالكم جميعاً؟"
- ج - شرح استخدام طريقة لعبة رمي الكرة Rolling Ball

الأنشطة الأساسية

- أ - يجلس الطلاب بشكل دائرة الكبيرة.
- ب - يرمى المدرس الكرة إلى احد من الطلاب.
- ج - من ينال الكرة فعليه أن يتكلم باللغة العربية.
- د - بعد ذلك يكتب الطلاب اسمهم في الكرة، ثم يرمي الكرة إلى صديقه حتى يملأ الكرة اسمهم الطلاب.
- هـ - و يزين الكرة في أمام الفصل.¹³

الاختتام

- أ - تأكيد وتخليص من المدرس عن المواد
- ب - تقويم المدرس عن وظائف الطلاب
- ج - تأمر الطلاب ليفهموا مواد الأتي
- د - تحتتم الأستاذ الدرس بالسلام.

أ - تطبيق لعبة رمي الكرة " Rolling Ball "

في تدريس الكلام يحتاج أن يفهم المفردات لأنها جزء من أساس تعليمها و وسيلة لتساعد الطلاب كي يستطيع أن يتكلموا جيداً و صحيحاً. ولذا، يجب على المعلمين استخدام الطريقة في تعليمها لأن طريقة هي إحدى الوجهة المهمة لنجاح تعليم و وصول إلى الأغراض الدراسية.

¹¹نايف محمود معروف، المرجع السابق، ص 209

¹²ترجم من

Fathul Mujib, *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (DIVA Press : Cetakan Pertama, 2011).....

¹³ترجم من :

Dessy Danarti, *50 Games For Fun*, Yogyakarta :Andi Yogyakarta, 2008.hal 16-17

رمي الكرة (Rolling Ball) هو اللعبة اللغوية لتعليم الكلام ولتطوير مهارة الكلام. هذه اللعبة أيضا تدريب الطلاب ليجرؤ علي التحدث اللغة العربية في أمام الأصدقاء. اللعبة السهلة و البسيطة. هنا يتكلم الطلاب اللغة العربية المناسبة بالموضوع الدرس.

وأما عملية التدريس في تدريس الكلام باستخدام لعبة رمي الكرة Rolling Ball فهي:

(1) المقدمة

- أ - التسليم بقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
- ب - تسأل حال الطلاب "كيف حالكم جميعا؟"
- ج - شرح استخدام طريقة لعبة رمي الكرة "Rolling Ball"

(2) الأنشطة الأساسية

- أ - يجلس الطلاب بشكل دائرة الكبيرة.
- ب - يرمى المدرس الكرة إلى احد من الطلاب.
- ج - من ينال الكرة فعليه أن يتكلم اللغة العربية.
- د - بعد ذلك يكتب الطلاب اسمهم في الكرة, ثم يرمي الكرة إلى صديقه حتى يملأ الكرة اسمهم الطلاب.
- هـ - ويزين الكرة في أمام الفصل.¹⁴

(3) الاختتام

- أ - تأكيد وتخليص من المدرس عن المواد
- ب - تقويم المدرس عن وظائف الطلاب
- ج - تأمر الطلاب ليفهموا مواد الأتي
- د - تحتتم المدرس الدرس بالسلام.

الخلاصة

¹⁴ترجم من :

Dessy Danarti, 50 Games For Fun, Yogyakarta :Andi Yogyakarta, 2008.hal 16-17

إن تطبيق لعبة رمي الكرة وهي يجلس الطلاب بشكل دائرة الكبيرة. يرمى الأستاذ الكرة إلى أحد من الطلاب. من ينال الكرة فعليه أن يتكلم اللغة العربية. بعد ذلك يكتب الطلاب اسمهم في الكرة، ثم يرمي الكرة إلى صديقه حتى يملأ الكرة اسمهم الطلاب ويزين الكرة في أمام الفصل. إن تطبيق لعبة رمي الكرة يكون جيداً، وجميع الطلاب يحبون ويحسون.

المراجع

- أحمد فؤاد محمود عليان. 1992، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، (الرياض)
عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان. 2011، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض)
الدكتور أحمد مذكور. 1423، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة : دار الفكر العربي)
محمد محمود كامل النافعة . 2003، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (مصر)
نايف محمود معروف، *خصائص العربية وبطرائق تدريسها*، (بيروت: دار النفائس)
يترجم من:

- Taufiq. 2001. *Pembelajaran Bahasa Arab MI*. (Surabaya: PMN)
Fathul Mujib. 2011. *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*.
(Yogyakarta: DIVA Press)
Acep Hermawan. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja
Rosdakarya.
Dessy Danarti. 2008. *50 Games For Fun*. Yogyakarta: Andi.